

١- لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - تأملات في سورة الحجرات

أمجد سمير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد النبي - [00:00:00](#)

وازواجه امهات المؤمنين وذرياته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد آآ نبدأ ان شاء الله سلسلة جديدة عنوان تأملات في سورة الحجرات. طبعاً سورة الحجرات سورة الاداب - [00:00:13](#)

اه وكان الناس طبعاً متصورة ان ايه عاوزين بقى رمضان واستعداد لرمضان وكده مش كده على كل حال احنا ممكن هنعمل حاجة زي كده برضه على التليجرام. او الحاجات القديمة يعني ننزلها لكم. لكن الحقيقة موضوع الاداب - [00:00:33](#)

موضوع مهم ان احنا نتكلم عنه ليه اول حاجة يا شباب آآ الواحد لما بيعرض نفسه على احوال السلف يجد ان ما فيش امل لنا في وسط هؤلاء الا حسن الخلق - [00:00:45](#)

يعني يعني لو عاوزين نبغ الدرجات العالية وننافس على تلك الدرجات. فقولوا لي كده هنافس السلف في ايه يعني هنافس في عبادة هنعرف نعمل ده مع السلف هنافس في علم - [00:01:05](#)

هنافس في ايه ؟ هنافس في جهاد فالحقيقة لما الواحد بيقتد يتأمل المعنى ده معنى انا دلوقتي بكلم اللي عاوز يبلغ درجة عالية ماشي يعني اللي بينافس على تلك المنازل العالية - [00:01:23](#)

هياقي ان الاقرب آآ ان احنا ننافس في حسن الخلق هو حسن الخلق يبلغ صاحبه تلك المنازل ايه رأيكم في احاديث مش كده ان من احبكم الي واقربكم مني منزلاً يوم القيامة منه - [00:01:39](#)

محاسنكم اخلاقاً في حديس ثاني وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه منزلة القائم بالليل الظامى بالهواجر. الله اكبر يعني بحسن الخلق تبلغ منزلة القائم الصائم فحسن الخلق اه ده مجال من مجالات المنافسة بل لو قعدنا نتأمل كده احوال السلف في عبادتهم - [00:01:58](#)

علمهم في جهادهم لدعوتهم الى الله هنلاقي ان الحت دي احنا بعيد عنها قوي يعني بعيد ان احنا نعرف ننافس في الحت دي فالاقرب ان احنا ننافس فيه بصي لفوق خلاص ما عندناش غيره بقى دلوقتي - [00:02:29](#)

ومع ذلك ومع ذلك ومع عظيم ما جاء فيه من آآ نصوص معظمنا بيغفل عن هذا الباب. باب حسن الخلق السوشيال ميديا السوشيال ميديا السوشيال ميديا جت مش علشان تتسوء الاخلاق هي جت تعمل ايه ؟ تفضح - [00:02:46](#)

هذه الاخلاق السيئة اللي فينا اصلاً ابتدت تزهري على السوشيال ميديا على ما وصلت مواقع التواصل فيسبوك وغيره تظهر هذه الاخلاق السيئة لكن هي موجودة هي موجودة فينا احنا محتاجين جدا نسمع عن وسارة حسن الخلق والاداب - [00:03:07](#)

نسمع حوالين الموضوع ده آآ كي نحسن اخلاقنا سورة الحضورات سورة الاداب والحقيقة ترتيب الحجرات برضو ترتيب مهم. يعني انت لو تأملت في ترتيب المصحف هتلاقي قبلها سورة ايه؟ الفتحة - [00:03:23](#)

وقبل الفتحة القتال سورة القتال سورة محمد وكأن الترتيب ده برضو له آآ وجه فبالقتال يكون الفتحة سنقاتل يحصل الفتحة وبعد الفتحة تستقر الدولة ونحتاج الى مسل هذه الاداب فيما بيننا - [00:03:40](#)

يبقى هنقاتل يحصل فتح هتستقر الامور نحتاج الى الاداب بقى واضح آآ فده اول آآ يعني ملمح في هذا الترتيب الصورة لها تعلق بما قبلها الاية التي ختمت بها سورة الفتحة محمد رسول الله - [00:04:00](#)

والذين معه صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعاً سجداً. بيتغنون فضلاً من الله

ورضوانا في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجبوا الزراع ليغيظ بهم الكفار - [00:04:18](#)

طيب فربنا سبحانه وتعالى ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم والذين معه دي اخر اية فكأنك احتجت لو احتاج الذين معه احتاج التابعون الى جملة اداب مع هذا المتبوع صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

فجاءت سورة الحجرات لتضبط هذه القضية هذا التعامل لان بعض الناس يا شباب لا يعطي للكبير حقه. الكبير ده اي كبير بقى ومن ديننا ان ان تعطي الكبير حقه. كبير في السن كبر كبر - [00:04:59](#)

او كبير في القدر والمقام لابد من ذلك وبنشوف برضو حاجات على سواء على ارض الواقع الاجيال الشباب اللي طالع او على مواقع التواصل برضه اشيء الحقيقة حقيقة يعني حاجة عجيبة جدا. يعني يعني واحد شاب يدخل - [00:05:17](#)

عادي جدا انه يشتم سيبكم من الدين دلوقتي. انا ما بتكلمش على واحد متدين مش الشاب اقصد ما بتكلمش على واحد انه مسلا ده راجل متدين. لأ. راجل كبير عنك - [00:05:34](#)

الفرق بينك وبينه على الاقل عشر سنين اتناشر سنة عشرين سنة عادي جدا تلاقي الشاب داخل يقول لك ايه بطل هبد مثلا يعني. ايه بطل هبد يعني! انت بتكلم واحد كبير - [00:05:44](#)

بتكلم واحد ممكن يكون ابنه قدك وعادي هو الشاب مش شايف انه بيعمل حاجة عادي يعني آآ او كلام بقى زي ده يعني طيب هذه الكلمة تحاسب عليها امام الله ولا مش يعني يعني ما هو ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. والقلم احد اللسانين - [00:05:54](#)

الكلمة دي فين كلمة يوم القيامة هتبقى فين ده فضلا عن كلام اكبر من كده في بعض الناس في بعض الناس اه ممكن يببقوا محتاجين يتعلموا الادب ده الادب مع الكبير - [00:06:13](#)

والله عز وجل هيبجي معنا ان شاء الله سمى بعض من يفعل فعلا معين هيبجي معنا ان شاء الله في سورة الحجرات اه ذمهم بلفظ ان هم ايه؟ لا يعقلون - [00:06:32](#)

لا يعقلون ان ده ما هواش الادب مع الكبير سواء كبير في السن او كبير في المقام. فضلا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت سورة الحجرات علشان تبين لنا بقى ادب التابع مع المتبوع - [00:06:45](#)

خلاص وبعض الادب الاخرى التي نتعرض لها ان شاء الله فدي مسألة تانية المسألة الثالثة آآ برضو من التعلق آآ او يعني من المناسبة بين آآ هذه السورة وتلك ان في اخر سورة الفتح - [00:07:00](#)

ختم الله عز وجل الاية بقوله آآ وعد الله الذين امنوا منهم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فكان النفوس تشوف لتلك المغفرة وذلك الاجر العظيم - [00:07:15](#)

فاتى الله عز وجل بشيء قد يحبط الاجر. ذلك الاجر العظيم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ولذلك يا جماعة تلاقوا المغفرة والاجر العظيم جه بعد كده في الحدرات. يعني في الاية الثالثة في الحجرات قال الله عز وجل اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم -

[00:07:31](#)

مغفرة واجر عظيم. نفس الايه؟ الالفاظ التي ختمت بها سورة الفتح كأن اهل الايمان المفروض يعني لما تسمع كلمة مغفرة واجر عظيم تتشوه نفسك وتشتاق لتلك المغفرة وذلك الاجر العظيم - [00:07:48](#)

فنبه الله عز وجل على معنى قد يحبط اجره واحنا نعرف احنا كنا اتكلمنا قبل كده عن مسألة يا جماعة عشان نفهم القرآن الله عز وجل قد يضرب مثلا بشيء ينبه به على نوعه - [00:08:05](#)

حد فاكر قلنا الكلام ده فين ها اللي لها ميت جنيه ولا ايه كله هيتكلم قلنا الكلام ده لو تفتكروا في اخر سورة الكهف الخضر مع ايه مع مع موسى - [00:08:20](#)

عليه السلام لما قلنا انه الغيب انواع مكاني او غيب زمني. فاكرين والغيب الزماني اما ماضي واما مستقبل الغيب المكان يعني حاجة بتحصل دلوقتي في حنة بعيدة. احنا مش عارفين يعني اللي قاعدين في المسجد هنا - [00:08:36](#)

مش عارفين الحاجة ايه الحاجة اللي بتحصل برة المسجد وده غيب مكاني. هي بتحصل دلوقتي اهو وغيب زماني حاجة حصلت في الماضي فاحنا مش عارفينها او حاجة هتحصل في المستقبل - [00:08:55](#)

احنا مش عارفينها قلنا لو تأملنا التلات قصص بتوع الخضر مع موسى هنلاقي كل واحدة من القصص دول بتختص بنوع من الايه من الغيب. الغيب بقى اللي اللي بيتحار فيه العقول اللي هو احنا مش عارفين ده حصل ليه - [00:09:08](#)

هنلاقي اول قصة بتاعة السفينة غيب مكاني وكان وراءهم ملك دلوقتي في ملك قدام لو السفينة دي وصلت وهي سالحة هياخدها فده غيب ايه؟ مكاني وبعدين القصة الثانية بتاعة الغلام غيب زمان ايه - [00:09:24](#)

مستقبل مش كده؟ ده لو كبر هيكفر وهيكفر ابويه والقصة دي والتالته غيب زماني ماضي ده ابوهم كان صالح وهنا حفر وآآ دفن كنز. ولو ما عملتش كده الكنز ده هيروح عليهم - [00:09:41](#)

فقلنا ساعتها ايه اللي بقى فاكر يعني وبيحضر دروس؟ قلنا هنا تنبيه لكل حادثة على نوع هذه الايه الحادثة عشان لما تيجي بعد كده عقلك يحار في نوع من انواع الغيب - [00:09:59](#)

على طول تلحقه بالايه بهذا النوع يعني عقلك حار على حاجة هي من الغيب الزماني الماضي او الغيب لزمان المستقبل او الغيب المكاني تقوم تفكر الايه الحادثة اللي شبهها فاهمين يا جماعة - [00:10:13](#)

كذلك هنجد هنا هذا المعنى ماشي هنتكلم على يعني كمان شوية ان شاء الله على خمس نداءات لاهل الايمان في هذه السورة هي في الآخر بتنبيه على انواع. وده مهم جدا نفهمه واحنا بنتكلم عن الادب. بنتكلم عن حسن الخلق - [00:10:29](#)

مهم جدا طبعا اه لما نيجي نقول نداءات اه اه اهل الايمان يا ايها الذين امنوا عندنا كم نداء في القرآن يا ايها الذين امنوا حد يعرف يا شيخ انت يعني - [00:10:46](#)

لازم تقول طبعا عندنا تسعة وثمانين نداء يا ايها الذين امنوا في القرآن خلاص العجيب يا جماعة العجيب ان الصورة دي الصورة دي تمتاشر اية يعني ما فيها من التسعة وثمانين خمس نداءات - [00:11:05](#)

يا ايها الذين امنوا يعني تقريبا نسبة كم؟ بسرعة ها ستة خمسة من تسعة وثمانين تلت خمس نداءات من تسعة وثمانين يبقى النسبة كم؟ كم احسبوها سبعة في المية مسلا - [00:11:22](#)

تقريبا في الحدود دي في صورة في صورة تمتاشر اية وده رقم هو معزم التسعة وثمانين اية جم في عشرين سورة المصحف خلاص لكن تخيلوا صورة زي صورة الحجرات. فيها خمس سبعة في المية من نداءات اهل الايمان في سورة في سورة الحجرات اللي هي تمتاشر اية - [00:11:40](#)

يعني عشان تفهموا الوزن ده سورة ال عمران سبع نداءات يا ايها الذين امنوا سورة ال عمران كلها سبع نداءات انتم فاهمين الوزن يا جماعة وهكذا يعني احنا ايه عامل حصر بالصور يعني وعدد النداءات التي جاءت فيها - [00:11:59](#)

فدي اول مسألة يبقى مسألة الاداب مهمة لان الخمس نداءات في سورة الحجرات كلها يا ايها الذين امنوا وييجي بعديها ادب قل لها لو جينا بقى نتأمل اصلا في نداءات نداءات الرحمن لاهل الايمان في القرآن - [00:12:23](#)

لان يا جماعة في اثر عن ابن مسعود مهم جدا رجل جاء لابن مسعود يسأله النصيحة ركزوا بقى في نصيحة ابن مسعود. قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [00:12:37](#)

وارعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه يعني كلمة ايها الذين مدوا ما تعديش عليك كده لأ اصل مين اللي بينادي عليك الاول ربنا سبحانه وتعالى وبعدين ناداك بوصف الايمان - [00:12:49](#)

فكونك نوديت بوصف الايمان لان وصف الايمان يقتضي ايه؟ مزيد آآ رحمة ومزيد عناية من الله يعني الله عز وجل يرزق اهل الارض كلهم كافر ومؤمن وفاجر وفاسق كله بيرزق. مش كده - [00:13:04](#)

لكن الله عز وجل له عناية خاصة باهل الايمان فيبقى الاوامر والنواهي اللي هتوجه لاهل الايمان فيا ايها الذين امنوا لما تيجي يا ايها الذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى له آآ عناية خاصة باهل الايمان - [00:13:21](#)

فما تعديش علينا كده تسعة وتمانين نداء دول بقى تقعدوا كده تينة تأملوا تسعة وتمانين نداء. لكن من تأمل هذه النداءات يا جماعة هنلاقي حوالي قرب الاربعين نداء من تسعة وتمانين - [00:13:37](#)

كلها بتتكلم عن الادب متخيلين طبعا يا ايها الذين امنوا كلها جت في صور ايه مدنية كلها خلاص حتى من علامات الصور المدنية ان تلاقي فيها يا ايها الذين امنوا - [00:13:48](#)

مش كده آآ النداءات دي نداءات يا ايها الذين امنوا منها قرب النص تقريبا قرب النص كلها نداءات بتتكلم عن الادب كلها طيب معنى ثاني عاوزين نتكلم احنا كعادتنا احنا نحب نثور الاله الكلام حوالين الموضوع قبل ما نخش فيه يعني - [00:14:00](#)

من المعاني المهمة جدا جدا وده معنى خلوا بالك من يا شباب انه يا ايها الذين امنوا جت بعديها نداءات باوامر وحت بعديها نداءات بنواهي يعني لا تفعل كذا. سواء - [00:14:20](#)

نهى صريح او بالمعنى ماشي؟ يعني ايها الذين امنوا ان تطيعوا ان تطيعوا دي؟ يعني لا تطيعوا مش كده ده بالمعنى او يعني زي ما نقول دي ثاني في الصورة بتاعتها اجتنبوا كثيرا من الظن. اهو ده امر لكن بمعنى النهي. مش كده؟ يعني لا تظنوا - [00:14:35](#)

فهمتم طيب فجه تقريبا كم موطن اه اثنين واربعين موطن. من التسعة وتمانين نهى سواء ناهي صريح او فيه معنى النهي هنا بقى عاوزين نقف وقفة مهمة جدا ركزوا معي - [00:14:54](#)

ركزوا معي فكرة يا شباب ان احنا نفهم ان الترك ايه المهم في كده لا دي مهمة جدا وخطيرة جدا. كثير من الشباب مش بينتبه لده يعني هو يبجي يقول لك ايه - [00:15:13](#)

هو بالنسبة له الدين يعني اصلي واصوم لكن مش منتبه انك ما تحسدش مش منتبه لده مش منتبه انك ما تغتفش مش منتبه انك ما تغلش على المسلمين هو مش منتبه لفكرة الترك - [00:15:28](#)

الحتة دي فيها حديس عجيب جدا قال صلى الله عليه وسلم يطلو عليكم رجل من اهل الجنة قاعد هو والصحابة حديس انس في المسند قال لهم راجل هيطلع عليكم دلوقتي من اهل الجنة - [00:15:48](#)

دخل واحد على صفة كده يعني الماء يقطر منه من الوضوء صفة كده ذكرها الصحابة مش مهمة يعني في المعنى اللي احنا عاوزينه دلوقتي وبعدين عدى اليوم ده. ثاني يوم جه النبي عليه الصلاة والسلام قعد مع الصحابة صلوا على النبي. قعد مع الصحابة - [00:15:59](#)

فقال لهم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة. طلع نفس الراجل تالت يوم نفس الموضوع طلع نفس الراجل عبدالله بن عمرو بن العاص قال لآ انا عاوز اعرف ليه عمل حيلة عبدالله بن عمرو علشان يبات مع الراجل ده تالت ليالي - [00:16:14](#)

عاوز يشوف هو بيعمل ايه فما لقهوش بيعمل حاجة زيادة بل بالعكس وصل لمرحلة عبدالله بن عمرو انه كان هيبتي ايه يحتقر عبادة هذا الرجل. ما لقوش حتى بيقوم الليل - [00:16:31](#)

غير انه اذا تعار من الليل ذكر الله وكبر لو اتعري قام بالليل يذكر ربنا كان يكبر وخلاص فما لقاش فيه عبادة يعني فبعد ما خلصوا الثلاثة الاهلي قال له بقول لك ايه ما هو كان عمل حيلة كده قال له يعني انا وابويا واتخانقنا قال له ما فيش حاجة حصلت انا بس كنت عاوز اعرف ايه - [00:16:44](#)

انت النبي عليه الصلاة والسلام قال واحد اتنين تلاتة ايام انت بتعمل ايه قال له هو ما رأيت غير اني لا احسد احدا من المسلمين ولا اجد في قلبي غلا لاحد من المسلمين - [00:17:05](#)

قال له انا ما بعملش حاجات مش بعمل حاجات قال له حاجتين قال له غير اني لا اجد في قلبي غلا على احد من المسلمين ولا احسد احدا من المسلمين على خير اتاه الله اياه - [00:17:22](#)

شوفوا بقى رد الله بن عمرو الرجل الفقيه قال له هذه هذه التي بلغت بك وهذه التي لا نطبق عبدالله بن عمرو رجل فقيه فاهم ان ان فكرة الترك مش سهل الانسان ممكن يبقى فاكر ان الترك سهل - [00:17:38](#)

لأ الترك مش سهل. انما احنا دلوقتي مش جايين نتكلم عن سهل وصعب. احنا جايين نتكلم على فكرة ان احنا ننتبه للترك محتاجين

ننتبه ان من الاداب ان تترك اشياء - 00:18:01

مفهوم ولذلك هتلاقي الصورة اللي معنا هي سورة الاداب فيها خمس نداءات اربعة منهم ترك اربعة منهم ترك من اول الصورة كده يا ايها الذين امنوا ها لا تقدموا ترك - 00:18:15

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم ترك يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم ترك يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ترك بالمعنى ونداء واحد بس اللي فيه امر. يا ايها الذين امنوا - 00:18:31

ها ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اربعة لواحد اربعة ترك اترك مهم جدا واحنا بنتكلم عن مسألة حسن الخلق انك تفهم معنى الترك اه نخش على الصورة بقى عشان هي ايه موضوع يعني الدرس. ناخذ اية واحدة النهاردة. يا ايها الذين قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:18:49

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. طبعاً بدأ الله عز وجل السورة بنداء اهل الايمان. هل ده حصل في سور تانية في القرآن ها - 00:19:17

عندنا صورتين كمان سورة المائدة كده ماذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادب احنا هنا يا ايها الذين امنوا السورة بتبدأ يا ايها الذين امنوا ادب لا تقدموا بين يدي الله ورسوله مش كده - 00:19:27
وبعدين الصورة التانية سورة المائدة. تبدأ يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ادب. شوفوا يا جماعة فكرة الادب الدين عاملة ازاى؟ اللي احنا مش في دماغنا خالص. يعني تلاقي واحد رجل آآ عنده كثير من العلم. رحم الله ابن المبارك. قال ايه؟ نحن الى قليل من الادب - 00:19:42

احوج منا الى كثير من العلم محتاجين نبقى مؤدبين يا جماعة احاسنكم اخلاقا. ان من احبكم الي واقربكم مني منزلا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا محتاجين نبقى عندنا هذا الخلق الحسن - 00:20:00

خلق حسن مع كل الناس مع الله عز وجل بداية مع النبي صلى الله عليه وسلم مع هيجي معنا ان شاء الله مع اهل الايمان مع اهل الفسق في ادب في التعامل مع الفساق - 00:20:19

محتاجين نعرف الاداب دي انتم عارفين الخمس نداءات دول اللي في الصورة متقسمين انواع زي ما قلنا اول ادب مع ربنا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هنا الرسول تبع - 00:20:30

لله عز وجل. لاننا لا نقدم بين يدي الرسول لكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي الله يبقى ادب مع ربنا يبقى ده يخش فيه كل ادب مع ربنا بقى - 00:20:42

وبعدين ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يبقى ده يخش فيه كل ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ادب مع الخارج عن حظيرة الايمان الفساق - 00:20:55

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا يبقى ده يخش فيه كل ادب مع الفساق وبعدين يتبقى اهل الايمان. اهل الايمان يا اما موجودين يا اما غائبين فجه نداءين نداء لاهل ادب مع اهل الايمان وهم حضور ونداء مع اهل الايمان وهم - 00:21:11

مش موجودين معك وجاء يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم دول وهم موجودين طب لو غابوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:21:33

فكأن هذه السورة شملت كل انواع الاداب ادب مع ربنا ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الادب مع الفاسق ادب مع المؤمن الحاضر ادب مع المؤمن الغائب مفهومة دي - 00:21:48

وتبدأ السورة يا ايها الذين امنوا ماشي؟ والسورة الثالثة بقى هي سورة الايه؟ الممتحنة وفيها معنى ايه بقى؟ آآ والمعنى ده ملح فيه ايها الذين امنوا كثير قوي ييجي ها - 00:22:05

ايه اه لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. مش كده ومش وقت بقى دي. بس المهم يعني ايه ندائين اهم مبدوء بهم صورتين الادب اول اية معنا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:22:19

قبل برضو ما نبدأ معلنش اه يعني ايه عشان يبقى خلصنا الياه؟ الطواف حوالين الصورة من برة ومن جوة وكده تغيير الخلق سهل ولا صعب ايه رأيكم صعب جدا ماشي؟ لدرجة ان بعض الناس قال لك الناس تقول لك يقول لك ايه بص هو ده تبقي بقى ما حدش بيغير طبعه - [00:22:36](#)

انتم رأيكم الطبع يتغير ولا ما يتغيرش يتغير والا كما قال الغزالي لم يكن للياه للمواعظ فائدة. ما هو لو الطبع مش هيتغير نقعد ليه نكلمك عن الكرم ونقعد ليه نكلمك عن الصبر ونقعد ليه يعني طالما البخيل هيفضل بخيل اللي بيغضب هيفضل بيغضب لأ الطباع بتتغير - [00:22:56](#)

لكن محتاجة الانسان يشتغل عليها. لكن سهل ولا صعب؟ صعب. الموضوع مش سهل. محتاج مجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. لو تأملنا ختم اول خمس آيات في السورة دي هنلاقي حاجة عجيبة جدا يا شباب - [00:23:15](#)
جدا هنلاقي الخمس اياي بالترتيب الختم ختم الايات آ لها تعلق بحاجات تخليك تترك الياه او او تحسن من اخلاقك هنلاقي اول اية بتختتم بايه؟ ان الله سميع عليم اول حاجة تخليك تحسن اخلاقك مراقبة مراقبة الله عز وجل - [00:23:33](#)
ان ربنا مطلع عليك. فتح ان يراك على تلك الاخلاق الرديئة يعني تحب ربنا سبحانه وتعالى لما يطالع عليك يشوفك وانت بتشوح لامك وبتزعق في ابوك وبتقل ادبك على حد كبير على الفيسبوك ولا تحب ده - [00:23:58](#)

ان الله سميع عليم طيب طبعاً دي اعلى مرتبة. يعني اهل الايمان لما لما يستشعروا معنا مراقبة الله عز وجل ده ده مرتبة الياه؟ الاحسان دي اعلى حاجة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه يراك - [00:24:20](#)
فانه يراك مش كل الناس تعرف تعمل دي. او دي تبقى رادع لهم. مع ان دي اعلى مرتبة يوم يجيء الترهيب والترهيب ختم الاية الثانية ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:24:37](#)

ترهيب يعني مش قادر تستحضر معنا المشاهدة. ومعنى المراقبة خاف انك لو اسأت الاخلاق ان عملك يحبط يبقى ده فيه الترهيب. الاية الثالثة قال الله عز وجل لهم مغفرة واجر عظيم. الترغيب - [00:24:53](#)

ان واحد ييجي بالترهيب واحد ييجي بالترهيب. لما نقول له لما تحسن اخلاقك هيبقى فيه مغفرة وفيه اجر عظيم يقوم يرغب لمثل هذا الاية الخامسة او الاية عفاوا الرابعة لقيت بالمشاهدة والمراقبة ولقيت بالترغيب والترهيب - [00:25:15](#)

نقوم نخوفك من مغبة ده في الدنيا هيتقال عليك قليل الادب فيجي ختم الاية اكثرهم لا يعقلون يبقى ده معنى تاني يخليك تترك الخلق السيء هيتقال عليك مش مؤدب. هيتقال عليك قليل الادب. هيتقال عليك جاهل - [00:25:30](#)
هيتقال عليه الغلاط ولا انت جاي بالمراقبة والمشاهدة ولا انت جاي بالترغيب ولا انت جاي بالترهيب فمممكن الواحد ييجي بايه؟ انه عاوز يبقى ايه؟ حسن الذكر في الدنيا مش كده - [00:25:53](#)

بعد ده كله بقى لو ما توبتش تبقي ايه يعني خلاص تبت بقى فتيجي الاية الخامسة والله غفور رحيم هتوب بقى هنلاقي ربنا غفور رحيم سبحانه وتعالى ماشي فده الختم بتاع الخمس ايات اللي في الاولانية هي سورة الاداب - [00:26:07](#)

سورة الاخلاق وعشان تحسن اخلاقك اهو ازاى يحسن اخلاقي؟ استحضر المشاهدة والمراقبة ان ربنا لا يراني على هذا الخلق السيء هذا الادب السيء نستحضر معنى الترهيب عمل يحبط. معنى الترغيب - [00:26:22](#)

ان من احبكم الي اقربكم مني منزلا يوم القيامة ثم مذمة الناس في الدنيا وبعدين ابشر بقى خلاص هتوب وربنا يتوب عليك سبحانه وتعالى يأتي النداء الاول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:26:39](#)

واتقوا الله ان الله سميع عليم الاية دي لها سبب نزول. وقالوا اكثر من سبب نزول من اسباب النزول ان بعض الناس دبحوا الاضاحي قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقبل الصلاة - [00:26:55](#)

فنزل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الاية او السبب الثاني اللي اتقال ان ناس صامت يوم الشك وآ بنيات الاحتياط لصوم رمضان ولم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية - [00:27:12](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الاية الثالثة ان ناس قتلوا اثنين ظنهم من المشركين وبان انهم من المؤمنين فلما

رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم اعلمهم بذلك. ان دول من المؤمنين - 00:27:30

فنزل قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله السبب الرابع اللي اتقال انه آآ العرب كانت تجري على عادة العرب بعض الصحابة يجري على عادة العرب. يقولون في اللي هو المشاورة في الرأي يعني في او المشاركة في الرأي - 00:27:42

يعني لو نزل كذا وكذا كان اليق لو نزل فينا كذا كان احسن كده فنزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله تعالوا كده يا جماعة نتأمل. التلات حاجات الاولانيين دول جنس هذه الامور حاجة كويسة ولا لا - 00:28:00

الذبح ذبح الاضاحي الصوم قتل الكفار ايه رأيكم في الحاجات دي حاجة كويسة جنس هذه الامور شيه طيب مش كده؟ لكن لما فقد شرط الاتباع لما كان فيه افتئات على مقام النبوة - 00:28:19

صار شيئا مذموما بل نزل فيه قرآن لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وعشان كده احنا دايمنا نقول ايه العلماء يعني مش احنا احنا بننقل كلام العلماء انه اي عمل عشان يقبل - 00:28:38

لازم ايه يبقى فيه اخلاص وفيه اتباع مش كفاية الاخلاص. مش كده بل مما قالوه انه مش عايز بقى نطول في الحجة دي احنا ادينا درس في في حصة دين. درس كامل عن الموضوع ده - 00:28:56

الاتباع يا جماعة مهم جدا اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وفيه حديث من من تلات احاديث عليها مدار الدين. حديث عائشة من عمل عملا ليس عليها امرنا فهو رد طيب يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الناس في الحجة دي يا شباب حجة اتباع

النبي عليه الصلاة والسلام كالعادة. طرفين ووسط - 00:29:10

طرف ولا في الدماغ يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللي يقوله واحنا ايه بنعمل اللي بنعمله. ولا يعني كلام النبي عليه الصلاة والسلام في شيه خلاص منهم بقى اللي يعمل حاجة تانية - 00:29:28

يعمل ايه؟ بيتدي يرد كلام النبي كمان. عليه الصلاة والسلام. بايه بعقله كده بدماغه ابو هريرة رضي الله عنه مرة بيحدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا مما مست النار - 00:29:43

توضحوا مما مست النار واحد قاعد قال افلا نتوضأ من الحميم طبعنا تقدم وصلة النار ده احنا مش جايين نتكلم في الحكم وده منسوخ خلاص. لكن معنى الكلام ايه؟ اي حاجة النار تمسها تتوضوا منها - 00:30:01

مفهوم فرح واحد جه لابي هريرة يقول له ايه افلا نتوضأ من الحميم؟ الحميم اللي هو ايه يا جماعة؟ الماية السخنة قال له يعني احنا لو في الشتاء فسحنا مية عشان نتوضى بها - 00:30:16

فتوضينا بهذا الماء الساخن ونرجع نتوضا تاني عشان هذا مما مست النار فاهمين هنا هذا المثال واضح اوي انه ضربه عشان يعمل ايه يرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

فغضب ابو هريرة وراح نازل واخذ شوية حصى من الارض قال يا ابن اخي اشهد عدد هذا الحصى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار - 00:30:44

يا ابن اخي اذا حدثتك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال هنا يا جماعة لو ضرب مثلا ليفهم ما فيش مشكلة ما فيش مشكلة لكن كأن ابا هريرة - 00:30:54

تلمح في ضرب المسل انه يريد ان يرد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كثير من الشباب بيعمل ده لسوء ادب مع النبي لا تقدم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:08

طبعنا في ناس بقى مكبرة دماغها خالص. هي ما لهاش دعوة بالدين اصلا. ما لهاش دعوة الا بالايه؟ لا قال الله ولا قال الرسول. صلى الله عليه وسلم للاسف بقى لما هذا الداء يدب في المتدينين - 00:31:21

وللاسف لما يدب في آآ بعض من يتبع من اهل التدين. يا جماعة آآ انت كونك حد آآ يعني سابق بخطوة ولا خطوتين في الدين فاعرف بالزات بقى على آآ الواقع الافتراضي على الفيسبوك ولا غيره - 00:31:32

الي بينظر اليك يعني ايه بينظر اليك؟ يعني بينظر الى التعليق بتاعك مش المنشور كمان التعليق شكله ايه بتاعك واحدة علقت لك

بينظر لده وبيتفهم منه امور خلاص اما ان واحد هيتخزك قدوة ويمشي لكل الناس - 00:31:48

او واحد هيتدي يقع فيك ويبقى انت ساعدته على كده. مش كده ما هو انت احنا المفروض نتجنب مواطن الايه التهم ما تقفش انت في مواطن التهم وتقول ايه ؟ ما شفت بيغتاف ، شفت بيسيئ الظن. طب يا ابني انت ما انت واقف في موطن تهمة دلوقتي. ليه واقف في موطن التهمة ؟ النبي، عليه الصلاة والسلام - 00:32:12

بيقول على رسلكما انها صفة عارفين الحديث ولا لا طيب ليه ؟ علشان انت ليه تعين الشيطان على اخوانك ليه هو في مواطن التهم تقول لهم عارف بقى عارفين لو حد ساء الزن بي - 00:32:33

ما انت ما تقفش بمواطن التهم واضح فبينظر اليك فضلا بقى عن المنشور اللي بتكتبه اللغة اللي بتكتب بها شكلها ايه ؟ لغة سوقية مبتذلة فيها ممكن يبقى خارجة عن الادب احيانا - 00:32:51

آ بتدعو لايه طب الحاجة دي انت ركزت فيها حلال ولا حرام بتدعوا الناس لها المعاني دي مهمة جدا جدا انا ليه بقول الكلام ده ؟ لان بعض الشباب ممكن يعمل حاجات ويبقى بيقدم بين يدي الله ورسوله. هو مش عارف - 00:33:09

ازاي بتقدم بين يدي الله ورسوله ؟ قبل ما انشر ما عرفتتش الحاجة دي صح ولا حرام ولا حلال اصلا ما هو لو ما كنش ده تقديم بين يدي الله ورسوله يبقى ايه - 00:33:25

يا جماعة الصحابة منهم اللي ذبح اضاحي. ومنهم اللي صام ومنهم اللي قتل من يظن انهم مشركين يعني انهم مشركون وفي الاخر نزل اللوم لا تقدمه بين يدي الله ورسوله - 00:33:35

انت نشرك للمنشور الفلاني او دعوتك للناس لحاجة معينة تتعمل. او دي ايه ؟ حلال ولا حرام ؟ اللي انت الحاجة اللي بتقول للناس اعملوها دي لا ما هي عاطفة كده يعني ايه الناس بتعمل فانا بعمل الناس نشرت فانا بنشر - 00:33:49

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله عاوزين ننتبه للمعنى ده. المعنى الثاني بقى وهو ضد هذا المعنى وهو المغالاة في هذا الامر حتى نخرج عن آ الحد الممدوح شرعا. اللي هو ايه بقى - 00:34:07

بعض الشباب العكس تماما بقى تقول له والله اصل الجمهور جمهور العلماء يعني. مش جمهور الاهلي جمهور العلماء. قالوا كذا يقول لك لا اصل ده مخالف للحديث يا حلاوة جمهور العلماء - 00:34:25

مش عارفين الحديث اللي سعادتك عارفه صح كده بيحصل ولا مش بيحصل انا انا بغلط كل ما باجي في الكلام هبتدي بقى اسوق الادب يطلع دلوقتي وهشتم فايه ارسلا الكاميرا - 00:34:42

في مجالس العلم لا ما هو سببها سببها وخلاص خلي الناس اللي في البيوت كل ما حد يقول الكلام ده يا اتعرفز بقى واخرج عن مين يعني ايه يعني ؟ يعني ما هو من الكلام اللي يجنن يقول لك ايه آ اصل الحنابلة ولا الشافعي يعني مش لازم الحنابلة ؟ او الشافعية او قالوا كذا ولا دليل لهم - 00:34:56

ايه ده يعني انا انا عاوز اتخيل اللي بيقول الكلمة دي هو متخيل الحنابلة هو مش بيقول لك فلان الفلاني الحنابلة دول ايه فساق اصل لو كفره مش هيعملوا كده - 00:35:18

يقعدوا يقولوا لك حلال وحرام ولا دليل لهم انت متخيلهم ايه الناس دي عشان تقول كلمة شبه دي فضلا عن الجمهور. يقول لك جمهور العلماء الجمهور على كذا لكن الدليل ايه انت الدليل ايه بقى يعني انت يعني حاجة عجيبة جدا - 00:35:34

يعني انا كل ما اسمع الكلام ده انا يعني ايه انا بتخيل كده بقى الحنابلة دول ايه عندهم قهوة اسمها قهوة الحنابلة زي قهوة السوايسة كده اللي في اللي في الكربة. عندهم قهوة اسمها قهوة الحنابلة - 00:35:56

بيتجمعوا فيها بالليل ويقعدوا ايه يضربوا بقى ايه اقوال ايه رأيكم كذا حلال بيقوا كاتبين حلال ما هو كده ما هو ما هو كذا حلال لما يقولوا كذا ولا دليل لهم - 00:36:06

لا دليل لهم او الشافعية او كذا يبقى هي ما تجيش غير كده ما تجيش غير كده. في ناس بتتجمع على القهوة بالليل فاضيين وراهمش حاجة يلعبوا عشرة طاولة ودورين دومة ويضربوا ايه يعملوا كتب - 00:36:19

وينزلوها يبقى اسمها كتب الفقه الحنبلي. والتانيين كتب الفقه الشافعي انت بتقول ايه اصلي انا سمعت الكلام ده بيتقال انت ما تتكلمش ما تتكلمش قبل ما تتكلم افهم واتعلم ماشي - [00:36:33](#)

اول معنى انك كانك عظمت عقلك انت عن عقل هؤلاء. يعني دي اول مصيبة مش كده ايه يعني انا ايه انا لا اصل ايه اصل هو فيها حديث كذا كذا كذا وتقول الحديث. وبعدين ترجع للحديث الايه في الصحيحين مثلا - [00:36:53](#)

الحنابلة مش عارفين الحديث في صحيح البخاري احمد ابن حنبل سئل الرجل يكتب ثلاثين الف حديث يكفي سكت يا جماعة مش واحد يقرا يكتب ثلاثين الف حديث كفاية سكت فليل له يكتب ستين الفا - [00:37:10](#)

سكت فليل له يكتب مائة الف. قال الان يعلم شيئا يا بتاع الاربعين النووية الان يعلم شيئا وفي اسر تاني حاولوا تجيبوه كده عن برضو عن احمد انه مائة الف بيتكلم عن اللي يفتي يعني - [00:37:42](#)

او يتكلم فاتقال له ميت الف فسكت ميتين الف سكت تلت ميت الف قال ارجو ابو احمد كان يحفظ كم حديث مليون الف الف حديث يحفظ مش آآ عنده سي دي عليها حافظ هم طبعا كانوا يعتبروا الايه؟ كل رواية حديث. يعني عشان بس ايه يعني هو فالفهم يعني مش قضية لكن هو يحفظ - [00:38:08](#)

ذلك وكان احمد يقول عن نفسه يقول نحن اخذنا الحديث من ستة اوجه ومن سبعة اوجه ولم نضبط يعني الحديث الواحد بناخده من ست اوجه وسبع اوجه ولسه ما ضبطناش الحديث - [00:38:34](#)

فانت انت بقى جاي تقول ايه احمد ابن حنبل اصله ايه فاته لعله لم يطلع. انت انت يا ابني انت انت فاهم انت بتقول ايه. وفاهم انت بتتكلم عن مين - [00:38:54](#)

طيب انا ايه اللي جاب الكلام ده يا جماعة؟ ايه اللي جاب الكلام ده دلوقتي فكرة اني ليس ليس من تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تهذر قدر العلماء - [00:39:06](#)

لن نفهم سنته صلى الله عليه وسلم الا عن طريق هؤلاء ودايما اتهم عقلك. اول حاجة قلنا انت كده بتعزم لما تقول ايه؟ اصل هو الحديث الحديث واضح. ده واضح لامسالك - [00:39:21](#)

الحديث واضح لامثالك انما العلماء مش واضح لهم وضوح ولك. تخيل ما هو الامام الشافعي قال ايه؟ قال ما نظرت عالما الا وغلبته وما نظرت جاهلا الا وغلبني ما هو الجاهل ده الحديث واضح. واضح لك - [00:39:35](#)

واضح لك انت انما آآ لاسف العلماء ما كانش واضح لهم الوضوح الشديد اللي واضح لك به ده ليه؟ لان الحديث اللي حضرتك تعرفه ده هم يعرفوا قدامه عشر احاديث - [00:39:57](#)

مخالفينه او او محتاجين لطريقة من طرق الجمع او اللفظ في الحديث ده اللي انت شايفه واضح هم عارفين له عشر معاني في اللغة واقفين مش عارفين يحملوا اللفظ ده على انه معنى - [00:40:07](#)

هو بالنسبة لك واضح اهو والحديث واضح هنسب بقى ايه ارم بقى قول الجمهور ده في والحديث اهو وبعدين بقى نقول بقى الكلام ده يوشك ان تنزل عليكم حجارة من اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر حافظين ولا مش حافظين -

[00:40:28](#)

طبعا صح او الاسر ده الاسر ده دليل على من يقول ذلك مش لها. الاسر ده يا شباب اسر ابن عباس ده ابن عبد البر ذكره في جامع بيان العلم وفضله - [00:40:46](#)

والخطيب البغدادي ذكروا في الفقيه المتفقه بس الرواية مختلفة اصلا مش كده الرواية ان عروة جاء يسأل ابن عباس او دار بينهم حوار على مسألة المتعة وكان ابن عباس ينهى عن المتعة - [00:41:01](#)

قال ابو بكر وعمر يفعلانها مش مهم المسألة الفقهية دلوقتي خالص وقال ابن عباس آآ يعني بعض الاوقات بقى اللي انتم حافظينها يا يوسف ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر. وفي رواية في روايات تانية انه ايه؟

زمه بمعاني شبه كده يعني - [00:41:18](#)

ماشي فقال عروة شف بقى الزيادة دي لهما اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني يعني هو المعنى هو لما اجي اقول لك اما تيجي تقول لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقول لك الجمهور يقول كذا - [00:41:34](#)

هو ده معناه ان الجمهور مخالف النبي معناه ان جمهور العلماء الاقرب الاقرب مش بنقول اهو ما هواش اجماع عشان نقول نقطع ان ده الصواب لأ غلط انما الاقرب ان احنا نتهم عقلك انت - [00:41:52](#)

مش نتهم عقول جمهور العلماء الاقرب ان احنا نتهم فهمك انت. نتهم اطلعك انت مش نتهم اطلاع كل دول على مدار العصور هذا الاقرب شوفوا بقى الحديث ده او الاسر ده - [00:42:08](#)

ابن ابي مليكة لما حصل الكلام ده بين عروة وبين ابن عباس وهو يروي بقى ما حدس قال ابن ابي مليكة فخصمه عروة يعني ابن ابي هريرة يرى ان الياه الحق مش في المسألة الفقهية. الحق في طريق الاستدلال. ركزوا يا شباب بين الفرق بين دي ودي ركزوا - [00:42:28](#)

عشان نحل المشاكل دي ونطلع الكلايع دي من جوانا طريق طريق الاستدلال ده مسألة والحق في نفس المسألة دي مسألة اخرى وما حدس يقدر يجزم ان الحق في مسألة اختلف فيها - [00:42:48](#)

مع مين ؟ ما نعرفش الى يوم الدين ما نعرفش الا ان حصل الاجماع فاهمين دي ولا مش فاهمين ولا نبسط الكلام يعني العلماء اختلفوا في مسألة على قولين - [00:42:59](#)

وخليه يا سيدي جمهور وبعض العلماء خالفوا الجمهور. حد ييجي يقدر يحلف بالله ان قول الجمهور هو الحق ؟ ما حدس يعرف يعملها دي طب قول التانيين هو الحق ما حدس يعرف يعملها. ما حدس يعرف يعملها - [00:43:12](#)

قل بس ده فيه ناس بتعمل كده. ما ليش دعوة بالناس. انا لي دعوة بالعلم. بالعلم ما حدس يعرف يعملها انها ما فيهاش اجماع. الحق مع مين ما نعرفش. في نفس المسألة الله اعلم. احنا بنتكلم على ايه دلوقتي ؟ طريق الاستدلال - [00:43:24](#)

ابن عباس قال ما قاله فعروة رد عليه قال له لهما اعلم بسنة رسول الله منك هو انا بقول لك ابو بكر وعمر يفعلانها يعني بارد حديث النبي عليه الصلاة والسلام. لأ - [00:43:39](#)

باقول هم اعلم من السنة بك يا ابن عباس ابن ابي مليكة لما روى هذا قال فخصمه عروة يعني يرى ان عروة لما قال كده لابن عباس هو اللي كسب - [00:43:53](#)

الامام الذهبي في السير علق على هذا الاثر. قال قلت يعني الذهبي يقول ما قصد عروة معارضة النبي صلى الله عليه وسلم بل رأى انهما يعني ابو بكر وعمر ما نهيا عن المتعة الا وقد اطلع على ناسخ - [00:44:06](#)

ماشي ؟ آآ انا اخطأت ابو بكر وعمر هم اللي ما عملوش المتعة وابن عباس هو اللي كان يقول بالمتعة. عفوا الذهبي الذهبي قال ايه بقى عروة ما يقصدش يعارض النبي. كلام النبي عليه الصلاة والسلام بفعل بقول ابي بكر وعمر او نهى ابي بكر وعمر - [00:44:29](#)

لكن بيقول ايه هو فهم كده ان ابو بكر وعمر طالما نهوا عن ده لعلهم اطلع على نسخ خلاص فالاسر حتى الاسر ده في حجة على من يفعل ذلك او يقول ذلك. فيا شباب اهدوا - [00:44:51](#)

يا شباب اعرفوا قدر العلماء وانا هقول لكم قصة حصلت من عشرين سنة معي يعني معي في مجموعتنا كنا عند الشيخ اسامة حامد حفظه الله كنا بنقرا في حاشية ابن قاسم على الروض - [00:45:05](#)

لسه في المقدمة واحنا فينا ثورة الشباب وآآ وبقي ايه وده غلط وده صح الاتباع والسنة والحاجات دي. الكلام اللي هو حلو كله حلو لكن تطبيقه غلط تطبيقه غلط وابن قاسم رحمه الله في المقدمة - [00:45:20](#)

كان جايب قول الواحد من الاحناف الكرخ اظن اه بيقول ايه ؟ هقول لكم القول زي ما هو كده. ماشي ؟ عشان تفهموا بقى احنا حصل لنا ايه جوانا ؟ يعني احنا احنا طبعنا دمننا فار اول ما وهو جايبه عشان ينكر عليه ابن قاسم - [00:45:37](#)

ان الامام الكرخي الحنفي قال الاصل عندنا قول اصحابنا يعني الاحناف الاصل عندنا قول اصحابنا فان وافقه الكتاب والسنة فذاك والا وجب تأويلهما ايه رأيكم ؟ طبعنا ده يخرج من الملة صح ؟ - [00:45:52](#)

فطبعاً كلنا وابن قاسم جاي من القول ده عشان ينكر على آآ غلاة المتعصبة معنا حجتنا بقى وابن قاسم جايه بيقول ده متعصب كفر الشيخ هذا اذكره من عشرين سنة - [00:46:15](#)

هذا الموقف وده يا جماعة عشان كده بنقول لكم روحوا للناس اللي آآ اللي تتعلموا منها الادب وتتعلموا منها السمات وتتعلموا منها الاخلاق وتتعلموا منها ازاي نوجه كلام وازاي نتأمل في الكلام روحوا للناس دي عشان هتفرق - [00:46:32](#)
فالشيخ فضل ساكت كده وبعدين قال ايه بقى وجه كلام هذا الامام الحنفي قال لنا ايه ؟ قال لنا يا جماعة قول آآ الاحناف اللي هو قول الاصحاب ده بيبقى - [00:46:48](#)

متاخذ من مجموع ادلة يعني هديكم مسال عشان تفهموا عشان مش عاوزين نطول في المسألة دي. لما اجي اقول لكم في قاعدة فقهية بتقول مسلاً الضرر يزال. دي قاعدة فقهية معروفة. الضرر يزال - [00:47:04](#)
حد فيكم سمع عن اية بتقول الضرر يزال او حديث بيقول الضرر يزال بهذا اللفظ ما فيش طب القاعدة دي من كلام مين؟ من كلام مين؟ العلماء مش كده يعني لو انا قلت هذه القاعدة من كلام العلماء انا صح ولا غلطت - [00:47:15](#)
صح ده من كلام العلماء. العلماء لما حطوا القاعدة دي كانوا قاعدين على القهوة ياها ولا ولا اما جم يحطوا قاعدة قالوا دي قاعدة في الدين عارفين ازاي بيحطوا القاعدة في الدين - [00:47:31](#)

ان بيلاقوا ادلة كتير اوي بتدل على هذه القاعدة ادلة كتير الادلة الكتير دي رصخت جواهرهم معنى ان هذه القاعدة مضطربة يعني في الشريعة كلها موجودة ان الضرر يزال قالوا خلاص نلخص كل الادلة دي في جملة بسيطة - [00:47:43](#)
لما تتقال تبقى سهلة والناس تفهم قالوا خلاص الضرر يزال فهمتوا بعد ما حصلت هذه العملية العملية اللي هي ايه؟ اللي هو علماء تعاقبوا وجابوا ادلة الادلة الكتير حشدوا الادلة جمعوها فلحقوا ان - [00:48:01](#)
دي كلها بتدل على هذه القاعدة فصاغوا هذه القاعدة بصورة بسيطة وخلوها الضرر يزال ييجوا يقولوا بعد كده ايه؟ اي دليل هيخالف القاعدة دي لابد ان نأوله هم هنا بيأولوا الدليل عشان خالف - [00:48:19](#)
قول العلماء ولا لانه خالف الاصول التي عليها بنى العلماء هذا القول فهمتم انا اقول ايه احنا انا انا بقول لك انا بقول لكم الموقف ده انا فاكره من عشرين سنة - [00:48:37](#)

ازاي لما نهذا ونوجه كلام العلماء ونفهمهم هم ليه بيقولوا كده. اصل يا جماعة انتم عارفين القصة هنا بقى ركزوا مش في ان مسلاً ان قاسم النجدي رحمه الله بينكر على الكرخ الحنفي لأ القول ده لو اعتقد - [00:48:53](#)
معتقد ممكن يكفر يعني احنا لو تخيلنا اللحظة ان هذا الامام الحنفي يقول ان قول الاحناف مقدم على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو النبي خالف الاحناف نؤول كلام النبي - [00:49:09](#)
عليه الصلاة والسلام. ده قول ما يقولوش فاسق مش عالم فمحتاجة هدوء ونفهمهم هو لما قال ده قالوا ليه واضح يا شباب؟ تاني حاجة ان هؤلاء ابقي لله عز وجل منا - [00:49:26](#)

هم اقرب للصواب. ومن الاثار الجميلة اللي انا دايماً اكررها الامام احمد لما سئل من نسأله بعدك؟ نروح نسأل مين؟ بعد بعد ما تموت قال قال سلوا عبدالوهاب يعني الوراق - [00:49:45](#)
فقالوا انه ضيق العلم يعني علمه مش قد كده يعني انه ضيق العلم. قال رجل صالح مثله يوفق للحق خلي بالكم يا جماعة احمد هنا مش في مقام المجاملة يعني مش في مقام انه ايه - [00:50:00](#)
انه هيجامل في الدين. اسأله عبدالوهاب وهو لا يصلح للافتاء لأ خلاص لكن هم بيقيسوا يعني احمد كأن فيه بدائل لعبدالوهاب الوراق في العصر ممكن يكونوا اعلى منه رتبة في العلم - [00:50:19](#)

وزن اصحاب احمد انه هيجامل على هؤلاء فاحمد لم يحل على هؤلاء وحال على عبدالوهاب الوراق روحوا اسألوا عبدالوهاب الوراق فطبعاً هم دلوقتي بيقارنوا من عبدالوهاب الوراق وغيره. من المعاصرين. فقالوا انه ضيق العلم. قال رجل صالح - [00:50:34](#)
مثله يوفق لاصابة الحق طيب احنا فين صالحنا وديننا من دين هؤلاء العلماء بيبقى اول حاجة عظمت عقلك وعظمت اطلائك وشايف

نفسك حاجة فتقول انا وقفت على الحديث وهم لم يقفوا - 00:50:54

وطبعا يعني ده دليل على خفة العقل اصلا. يعني انت عظمت عقلك. انت حر لكن ده دليل على خفة العقل لما تيجي تقول انا وانا لقيت حديث نخالف قول آا مسلا الحنابلة والشافعية ولا كزا ولا كزا وفي الاخر تلاقيه جاييه من الاربعين النووية انت يا ابني انت انت بتعمل ايه ؟ انت انت يعني - 00:51:14

ازاي فيها دي ؟ جبتها ازاي ؟ يعني انا عاوز اعرف لما الحديث ده قبل الاربعين النووية اللي هو حاططهم اصلا النووي مسلا اللي هو الشافعية. فالنوي يخالف الحديث اللي هو جاييه لك. ويقول لك يا ابني اتعلم الاربعين دول عشان تدخل الجنة - 00:51:36
رح اتعلم متابعين الحديث دول عشان تدخل الجنة يا ابني لو انت في الحديث الواحد وتلاتين رحت تعمل ايه بقى رحت اقصر طريق للنار اقصر طريق انك تفتي في دين الله عز وجل - 00:51:49

اقصر طريق النار اصل انت دلوقتي بتقول ايه بتصف بلسانك الكذب. تقول هذا حلال وهذا حرام لا انت اهل لده ولا عندك الملكة دي ولا عندك الادوات دي هو مين يا جماعة اللي يقول هذا حلال وهذا حرام ؟ الاصل يعني سيبيكم بقى من العصور الغابرة دي - 00:52:07

هو احنا عندنا حاجة اسمها مجتهد وحاجة اسمها مقلد واحد مجتهد يعني جمع ادوات الاجتهاد. عارفين ادوات الاجتهاد ولا مش عارفينها تعالوا بس ايه يعني احنا مش هنشرح ادوات الاجتهاد - 00:52:25
هنقرا كده كم بيت حلوين كده خفاف لزاز. عشان تعرفوا يعني ايه مجتهد يعني ايه واحد يقعد يقول حلال وحرام ماشي ؟ ومن ابسط يعني من اصغر ده المفروض يعني اي طالب علم في البداية بيحفظ ده او ما يشابهه ماشي ؟ نزمي العمريطي للورقات - 00:52:39
قال ايه بقى والشرط في المفتي اجتهاد وهو ان ركزوا بقى يعرف من اي الكتاب والسنن عارف القرآن والسنة والفقه في فروع الشوارد مش الفقه يعني طهارة وصلاة فروع الفقه الشوارد - 00:52:56

وكل ما له من القواعد كل قواعد الفقه مع ما به من المذاهب التي تقررت ومن خلاف مثبت وعارف الخلاف اللي في المسائل والاجماع والنحو والاصول مع علم الادب واللغة التي اتت عن العرب - 00:53:14
قدرا به يستنبط المسائل بنفسه لمن يكون سائلا مع علمه التفسير في الايات وفي الحديث حالة الرواة وموضع الاجماع والخلاف فعلم هذا القدر فيه كافي كفاية عليه كده يعني مش عاوزين اكثر من كده عشان نقول عليه مجتهد - 00:53:32

المفروض بقى احنا طبعا احنا كتب الاصول الفقه جل كتب اصول الفقه لم تثبت الا هاتين المنزلتين يا اما واحد اسمه مجتهد بشقاه يبقى مجتهد مطلق او مجتهد مقيد او مقلد - 00:53:50
فحضرتك لو مش من دول انت مقلد يعني ايه مقلد ؟ يعني شف المجتهد ده قال ايه وحاضر طب انت لما تعمل كده لما انت تعمل كده يبقى انت متبع السنة ولا مش متبع السنة - 00:54:06

وتبع السنة انت كده متبع السنة لان هم دول اللي فاهمين السنة مفهوم يا شباب ؟ فلا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني لا تقدموا لا لله ورسوله لا لأ لا عندنا بقى لا عندنا لا تفريط ولا غلو - 00:54:20

انا ليه قلت الكلام ده ؟ افتكرت دلوقتي. ان اللي بيعمل كده مقدم بين يدي الله ورسوله خلي بالكم بقى. تقول لأ ده انا عظمت في حديث النبي. عليه الصلاة والسلام. اقول لك لأ انت ما عظمتش حديث النبي. انت عظمت عقلك - 00:54:39
انت ما عظمتش حديث النبي عليه الصلاة والسلام انت عظمت فهمك لحديث النبي عليه الصلاة والسلام انت عظمت اطلاعك اللي به قلت ما فيش حاجة مخالفاه انت كده مش معزم حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:56
لان امر الله عز وجل في هذه المسألة مش بعينها يعني في هذه مسألة ان احنا ناخذ حكم فاسألوا اهل الذكر فانت لا تعلم انت مقلد. فالواجب ان تقلد واقف هنا - 00:55:12

اذا فعلت ذلك كنت مقدما بين يدي الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم احنا كده فات قد ايه طيب نقف هنا ونكمل بقى المرة الجاية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:55:29

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:55:46